[84] الصحابة والتابعين والصالحين إلى وقته فأجاد فيه واحسن. روى عنه الحارث بن ابى اسامة والحسين بن فهم وابو بكر بن ابى الدنيا، وحكى عن يحيى بن معين انه رماه بالكذب، ونقل الناقل غلط أو وهم، لانه من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من الروايات. وقال ابن ابى حاتم الرازي: سألت ابي عن محمد بن سعد، فقال: لصدق روايته جاء إلى القواريري، وسأله عن احاديث فحدثه. وحكى ابراهيم الحربي قال: [كان] احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن اسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الاخرى ثم يردها ويأخذ غيرها. قال ابراهيم: ولو ذهب وسمعها كان خيرا له " 1. 2 - ابن خلكان: " أبو عبد ا محمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي، كان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء، صحب الواقدي المذكور قبله زمانا... وكان صدوقا وثقة، ويقال اجتمعت كتب الواقدي عند اربعة انفس: اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور، وكان كثير العلم، غزير الحديث والرواية كثير الكتب، كتب الحديث والفقه وغير هما. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حقه: محمد بن سعد عندنا من اهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه... " 2. 3 - الذهبي: " حدث عنه ابن ابى الدنيا، واحمد بن يحيى البلاذري، والحارث بن ابى اسامة، والحسين بن فهم، وآخرون. قال ابن فهم: كان كثير العلم كثير الكتب، كتب الحديث والفقه والغريب " 3. _____

1) الانساب - الكاتب. 2) وفيات الاعيان 3 / 473. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 425.

_____